ان المصدقين والمصدقات ومن تخفيف الصاد اي الذين صدقوا الله ورسوله واقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف
لهم ولهم اجر كريم والذين آمنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم في الكافي
عن الباقر ع ان شيعتنا وفي المجالس عن ابيه عليهما السلام قال من شيعتنا الا صديق شهيد قيل انى يكون ذلك وعامتهم يموتون على فراشهم
فقال اما تتلو كتاب الله في الحديد والذين آمنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء قال لو كان الشهداء كما يقولون كان الشهداء
قليلا وفي الخصال عن امير المؤمنين ع ما من شيعتنا الا صديق شهيد ... من احب فينا وابغض فينا يريد بذلك الله عز وجل ويؤمن بالله
وبرسوله ثم تلا هذه الآية والعياشي عن الباقر ع قال العارف منكم هذا الامر المنتظر المحتسب فيه الخير كمن جاهد والله مع القائم بسيفه ثم قال
بل والله كمن جاهد مع رسول الله ص بسيفه ثم قال الثالثة بل والله كمن استشهد مع رسول الله ص في فسطاطه وفيكم آية من كتاب الله قلت واي آية
قال قول الله والذين آمنوا بالله ورسله الآية ثم قال صرتم والله صادقين شهداء عند ربكم وفي المحاسن عن الصادق ع قال ان الميت
منكم على هذا الامر شهيد قيل وان مات على فراشه قال اي والله وان مات على فراشه حي عند ربه يرزق وعن الحكم بن عتيبة قال لما
قتل امير المؤمنين ع الخوارج يوم النهروان قام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين طوبى لنا اذ شهدنا معك هذا الموقف وقتلنا معك
هؤلاء الخوارج فقال امير المؤمنين والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لقد شهدنا في هذا الموقف اناس لم يخلق الله آباءهم ولا اجدادهم
بعد فقال الرجل وكيف يشهدنا قوم لم يخلقوا قال بل قوم يكونون في آخر الزمان يشركوننا فيما نحن فيه ويسلمون لنا فاولئك شركاؤنا
فيه حقا حقا وفي رواية قال انما يجمع الناس الرضا والسخط فمن رضي امرا فقد دخل فيه ومن سخطه فقد خرج منه لهم اجرهم ونورهم
اجر الصديقين والشهداء ونورهم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو
وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد لما ذكر حال الفريقين حقر امور الدنيا اعني ما لا يتوصل به الى الفوز الآخرة
بان بين انها امور وهمية قليلة النفع سريعة الزوال لانها لعب يتعب الناس فيه انفسهم جدا اتعاب الصبيان في الملاعب من
غير فائدة ولهو يلهون به انفسهم عما يهمهم وزينة من ملابس بهية ومراكب بهية ومنازل رفيعة ونحو ذلك وتفاخر بالانساب والاحساب
وتكاثر بالعدد والعدد وهذه ستة امور [illegible] لمشتهيات الدنيا لا يتعلق منها بالآخرة مرتبة في الذكر [illegible] على ان الانسان [illegible]
كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما [illegible] تحقير الدنيا [illegible] نقصها وقلة جدواها
بحال نبات انبته الغيث واستوى واعجب به الحراث او الكافرون بالله لانهم اشد اعجابا بزينة الدنيا ولان المؤمن اذا رأى معجبا انتقل
فكره الى قدرة صانعه فاعجب بها والكافر لا يتخطى فكره عما احس فيستغرق فيه اعجابا ثم هاج اي يبس بعاهة فاصفر ثم صار حطاما
وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان [illegible] امور الآخرة [illegible] ذلك بتحقير الدنيا
[illegible] وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور [illegible] ولم يطلب الآخرة بها سابقوا الى
مغفرة من ربكم [illegible] وجنة عرضها كعرض السماء والارض [illegible]
[illegible] عن الصادق ع [illegible] لو نزل به الثقلان الجن والانس [illegible]

ذوره

اعدت للذين آمنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو
الفضل العظيم ما اصاب من مصيبة في الارض كجدب وعاهة ولا في انفسكم كمرض وآفة الا في كتاب
الا مكتوب من قبل ان نبرأها نخلقها القمي عن الصادق ع قال صدق الله وبلغت رسله وكتابه في السماء علمه وكتابه
في الارض علمنا [illegible] في ليلة القدر [illegible] وفي العلل عن امير المؤمنين ع ان ملك الارحام يكتب كل ما يصيب الانسان في الدنيا
بين عينيه فذلك قول الله عز وجل ما اصاب من مصيبة الآية ان ذلك اي اثبته في كتاب على الله يسير لاستغنائه فيه عن العدة والمدة
لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم [illegible] ما اعطاكم الله منها فان من علم ان
الكل مقدر هان عليه الامر [illegible]
تأسوا [illegible]
[illegible]
[illegible] والله لا يحب كل مختال فخور [illegible]
[illegible] الذين يبخلون و
يأمرون الناس بالبخل [illegible]
فان الله هو الغني الحميد [illegible]
[illegible] لقد ارسلنا رسلنا بالبينات بالحجج والمعجزات
وانزلنا معهم الكتاب [illegible]
[illegible]
الصحف التي في صحف ابراهيم وموسى [illegible]
الناس بالقسط [illegible]
[illegible] وانزلنا الحديد فيه بأس شديد [illegible]
[illegible] ومنافع للناس [illegible]
[illegible] وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب [illegible]
[illegible] ان الله قوي عزيز [illegible]
[illegible] ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم
مهتد وكثير منهم فاسقون [illegible]
[illegible] ثم قفينا على آثارهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم [illegible]
[illegible] وآتيناه الانجيل وجعلنا في قلوب الذين

اختيال تكبر [illegible] والكبر [illegible]

[illegible]